من بريــد الرائــد

ليتهم يتعلمون من هذا الشيخ الجليل

(كنت أتمنى لو عاجلتني المنية قبل أن أرى قرار مجلس الأمن وقد أصبح غاية من غايات النضال وهدفاً من أهداف التسوية)

لقد قرأت في بعض الصحف أن الحاج أمين الحسيني رحمه الله كان يقول هذه الكلمة قبل أيام من وفاتــه وهــو يبكي

والذين يعرفون الحاج أمين الحسيني وما جبل عليه من رباطة الجأش وقوة الصمود يدركون ما ينطوي عليه بكــاء هذا الشيخ الجليل من دلالات عميقة .

إنّ الهزيمة الحقيقية هي أن نقبل نحن الهزيمة ، وإن المأساة أكبر من كل مأساة هي أن نستسلم للواقع المريــر ، وأن نتخلى للعدو مختارين عن أقدس حقوقنا ، وأن نجعل استسلامنا وتنازلنا عن حقوقنا هدفاً وطنيــاً وقوميــاً وبطولــة وانتصارا ..

ألا ليت الشباب الأشداء يتعلمون دروس الوطنية والكرامة والإيمان والثقة والصمود والثبات مــن هــذا الــشيخ الجليل .

وليت الذين يملكون بأيديهم مقاليد الأمور ، ووسائل المواجهة وإمكانات التحرير ، يكون لهم روح هذا الــشيخ الضعيف الأعزل ، ومصابرته ، وإرادته التي لا تفل .

م. ناصح

إلى إخواننا في الكويت
وإلى المسؤولين من الحكام هناك
لينظر العرب والمسلمون كيف يعملون

نشرت بعض الصحف والمجلات أن الشركة الدولية الكويتية للاستثمار قد اشترت إحدى الجزر في الولايات المتحدة الأمريكية ، لتعدّها للهو والترفيه ، وتستثمرها في هذا السبيل هناك ..

وسألت نفسي : هل انقطعت أسباب الاستثمار في البلاد العربية والإسلامية ؟! وهل استغنت هذه البلاد المتخلفة فلم تعد في حاجة إلى أموال تستثمر فيها ، وإلى مشروعات ضرورية لحياتها وتطورها ! .. حتى تنصرف أموال العرب والمسلمين في الكويت (وغيرها مع الأسف) إلى الولايات المتحدة الأمريكية !! ..

ومرّ في ذهني بسرعة ما تعانيه بلادنا العربية والإسلامية ، وما تحتاج إليه من مشروعات ضرورية ، وما يمكن أن يستثمر فيها من مال .. وتمثلت لي المجاعة الرهيبة والأمراض المخيفة التي تفتك الآن بملايين المسلمين في أفريقيا ، دون أن يجدوا من إخوانهم العون الضروري لمجرد الاستمرار في الحياة ، فأبرز هذا أمامي بعض جوانب المأساة الرهيبة التي يرمز إليها عمل شركة الاستثمار الكويتية

وبماذا تستثمر هذه الشركة الأموال العربية والإسلامية ؟! في اللهو والترفيه عن المترفين الأمريكيين الذين توفر لهم كل لهو وترفيه

والذين يعرفون ما يعني اللهو والترفيه أحياناً في المجتمع الغربي ، يضعون أيديهم على جانب آخر أليم ومخز من هذه المأساة المتعددة الجوانب

هل أصبح هذا –وا خجلتاه– هو دورنا نحن العرب والمسلمين الآن في التاريخ ؟

وهل أصبح هذا هو الطريق الأمثل عند بعضهم لصرف الطاقات والأموال ؟

هل هذا شيء يقبله شرف العربي –إن كنا عرباً– ؟ وهل هذا شيء يقره الإسلام –إن كان مسلمين–؟ وهل هذا شيء يرضاه لنفسه الإنسان الكريم الذي يشعر بمسؤوليته وواجبه في هذا العصر ؟

هذه كلمة نحب أن يقرأها إخواننا في الكويت ، وأن توضع تحت أعين المسؤولين ، لننظر وينظر العرب والمسلمون كيف يعملون .

أحمد عبد الله

صناعة الماس في إسرائيل أمام موجة ازدهار جديدة

أرسل إليكم طيّه ترجمة حرفية لمقال ظهر بالعنوان أعلاه في العدد رقم ١٤٥ من صحيفة Neue Züricher Zeitung الصادرة في زيوريخ يوم الثلاثاء ٢٨ أيار/مايو ١٩٧٤م ، في الصفحة السادسة ، منسوباً إلى مراسل الصحيفة في القدس ، وقد رمز إلى اسمه بالحرفين الأولين : Y. E. .

لقد بدأ المسؤولون عن صناعة الماس وصقله وصياغته في إسرائيل يخرجون من نطاق نكسة ألَمّت بهم قبل بــضعة أشهر ، وكادت تودي بهذا الفرع الصناعي في أزمة حادة . ويتوقع اليوم أن يبلغ حجم صادرات الماس هذا العام رقماً قياسياً جديداً يتجاوز الرقم القياسي الذي سجلته هذه الصادرات في العام الماضي حيث بلغ حجمها (٥٥٧) مليون ليرة إسرائيلية . وكانت قيمة صادرات الماس من إسرائيل في السنوات الأولى بعد تأسيسها تتأرجح بين (١٠) و(١٥) مليون ليرة ، ولكنه بلغت عام ١٩٦٧م ، عام حرب الأيام الستة حوالي (١٦٧) مليون ليرة . وفي عــام ١٩٧٣م أمكن ولأول مرة أن تتجاوز قيمة هذه الصادرات الخمسمائة مليون ليرة .

فترة الأزمة

لقد ساهمت عوامل عديدة في انخفاض هذا المستوى في الأشهر ما بين تشرين أول/اكتوبر ١٩٧٣م ، وكــانون ثاني/يناير ١٩٧٤م ، وكان العامل الرئيسي دون شك هو حرب (يوم الغفران) إذ زال بين ليلــة وضــحاها أحــد الأسباب الرئيسية التي تجعل صناعة الماس في إسرائيل تتفوق على أمثالها في بلدان أخرى مثل (أنفرس) ، وهذا السبب هو وجود عدد كبير من العمال الشباب في هذا الفرع الصناعي الإسرائيلي ، حتى إذا استُدعي العمال الــشباب إلى الحرب ، كان لا بد من تخفيض الإنتاج بشكل كبير ومفاجئ ، حتى أن بعض المصانع الصغيرة اضطرت إلى إغــلاق أبوابها كلية . وعلى أية حال فقد ظهرت البوادر الأولية للأزمة منذ آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر عام ١٩٧٣م ، بعد الازدهار الذي شهدته صناعة الماس في إسرائيل خلال ربيع العام نفسه . وكانت المطالبة بأسعار مرتفعة أكثــر مــن اللازم أحد الأسباب الرئيسية في عزوف الكثيرين عن اقتناء الماس ، يضاف إلى هذا ما نشأ من مخاوف ســادت دول العالم الصناعي من احتمال وقوع أزمة طاقة دولية .

الخروج من الأزمة

لقد ظهرت في ربيع العام الجاري من جديد دلائل تشير إلى تقدم ملموس ، وارتفعت قيمة صادرات إسرائيل من الماس خلال شهر آذار/مارس ١٩٧٤م عمّا كانت عليه في نفس الشهر من العام الذي سبقه . وكان الارتفــاع في قيمة الأحجار المباعة في الدرجة الأولى وليس في ارتفاع الكمية المصدرة ، مما يدل على سيطرة الأسعار المرتفعة علــى أسواق الماس الدولية في هذه الآونة . والدراسة التحليلية لأوضاع أسواق تصريف الماس الإسرائيلي تدل على وجــود مؤشرات معينة لهذا التقدم الملموس . فبينما كانت الصادرات إلى معظم الدول الأوروبية خلال الأشهر الستة الماضية أقل مما كانت عليه في الأشهر الستة الأولى من العام الماضي ، بقيت نسبة هذه الصادرات ثابتة إلى الولايات المتحــدة الأمريكية وأسواق الشرق الأقصى ، ولكنه ارتفعت ارتفاعاً ملحوظاً إلى كل من هولندا وبلجيكا وسويسرا ، هنــاك كانت أحجار الماس الإسرائيلي تُصدّر مجدداً إلى دول أخرى لا تستطيع لأسباب سياسية أو تعصبية أن تشترى المــاس من إسرائيل مباشرة .. ومن هذه الدول إيطاليا وبعض دول أمريكا الجنوبية ، بالإضافة إلى دول انضمت مــؤخراً إلى هذه المجموعة ، وهي : إيران والمملكة العربية السعودية والكويت وأبو ظبي .

ومن سخريات القدر أن تَرَكُّزَ رؤوس الأموال في الدول المنتجة للنفط ، والهروب الشامل إلى اقتناء البضائع الــتي تشتهر بثبات قيمتها ، كانا عاملين رئيسيين في الإقبال المتزايد على أسواق الماس ، مما كانت له ميزات حقيقية بالنسبة إلى الاقتصاد الإسرائيلي .

ن. ش

و(الرائد) تلفت أنظار المسؤولين في المملكة العربية السعودية والكويت وأبو ظبي والدول المنتجة للنفط إلى التحقق من هذا الأمر .